دخول أمريكا
الحرب العالمية الأولى

1- بداية الحرب العالمية الاولى وموقف عدم الإنحياز الامريكي:

في 28 جوان 1914، اغتيل ارشدوق فرانز فرديناند وريث العرش فى الامبراطورية النمساوية المجرية وزوجته صوفي على يد صرب البوسنة في سراييفو. بعد شهر واحد، في 28 جويلية، أعلنت النمسا والمجر وألمانيا وفي وقت لاحق الإمبراطورية العثمانية وبلغاريا الحرب على صربيا وروسيا وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا العظمى وصربيا وايطاليا واليابان والبرتغال. في 4 أوت، اندلعت الحرب العالمية الاولى في جميع أنحاء أوربا، وأعلن الرئيس وودرو ويلسون حياد أمريكا، قائلا أن "الأمة يجب أن تكون محايدة". و مع عدم وجود مصالح حيوية فى ذلك الوقت، أيد العديد من الأميركيين موقف عدم الانحياز فى بداية الحرب العالمية الاولى ، بالإضافة إلى ذلك، كانت الولايات المتحدة موطنا لعدد من المهاجرين من البلدان التى كانت فى حالة حرب مع بعضها البعض، وأراد ويلسون تجنب أن تصبح هذه القضية خلافية.

كانت الشركات الأمريكية تواصل شحن المواد الغذائية والمواد الخام والذخائر إلى الحلفاء والدول المركزية على حد سواء، على الرغم من أن التجارة بين الدولتين المركزيتين والولايات المتحدة كانت تحدث بصعوبة بسبب الحصار البحري البريطاني لألمانيا فى الحرب العالمية الاولى، كما قدمت البنوك الأمريكية للدول المتحاربة قروض، ذهب الجزء الأكبر منها إلى الحلفاء خلال الحرب العالمية الاولى.

2- غرق لوسيتانيا وحركة التأهب الامريكي خلال الحرب العالمية الاولى :

في 7 ماي 1915، اغرقت غواصة ألمانية السفينة البريطانية لوسيتانيا، مما أسفر عن مقتل ما يقرب من 1200 شخص، من بينهم 128 أمريكيين، وقد ادى هذا الحادث الى توتر العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبرلين وساعد فى تحويل الرأى العام ضد المانيا اثناء الحرب العالمية الاولى. وطالب الرئيس ويلسون من الألمان وقف حرب الغواصات الغير معلنة.

اختلف بعض الأمريكيين مع سياسة عدم التدخل هذه، بما في ذلك الرئيس السابق تيودور روزفلت، الذي انتقد ويلسون ودعى إلى شن الحرب، وروج روزفلت الى حركة التأهب، التي كانت تهدف إلى إقناع الامة الامريكية انه يجب الاستعداد لدخول الحرب العالمية الاولى. في عام 1916، تم نشر القوات الأمريكية في المكسيك لمطاردة زعيم المتمردين المكسيكي بانشو فيلا بعد غارة على نيو مكسيكو، وهذا ما زاد المخاوف بشأن استعداد الجيش الأمريكي. ردا على ذلك، وقع ويلسون قانون الدفاع الوطني في جوان من ذلك العام، وتوسيع الجيش والحرس الوطني، وفي أوت، وقع الرئيس تشريعات تهدف إلى تعزيز كبير في البحرية.

بعد حملة شعارات " يكفى انه لم يدخلنا فى الحرب" و "أمريكا أولا"، تم انتخاب ويلسون لولاية ثانية في البيت الأبيض في نوفمبر 1916. وفي الوقت نفسه، انضم بعض الأميركيين إلى القتال في أوروبا، ابتداء من الأشهر الأولى من الحرب، ومجموعة من المواطنين الأمريكيين كانوا مجندين في الجيش الفرنسي، و كان من بينهم الشاعر آلان سيجر، الذي كانت قصيدته "لدي لقاء مع الموت"،وقتل سيجر في الحرب العالمية الاولى عام 1916، وتطوع أميركيون آخرون فى الخدمة الجوية الفرنسية، أو قيادة سيارات الإسعاف للخدمة الميدانية الأمريكية.

3- استئناف ألمانيا لحرب الغواصات فى الحرب العالمية الاولى :

في مارس 1916، نسف قارب يو الألماني سفينة الركاب الفرنسية "ساسكس "، مما أسفر عن مقتل العشرات من الناس، بمن فيهم العديد من الأميركيين، وبعد ذلك هددت الولايات المتحدة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا. ردا على ذلك، أصدر الألمان تعهد ساسكس خلال الحرب العالمية الاولى ، ووعدوا بوقف مهاجمة السفن التجارية والركاب دون سابق إنذار، ومع ذلك في 31 جانفي 1917، أعلن الألمان أنهم سوف يستأنفوا حرب الغواصات الغير مقيدة، و اعتقدوا أن ذلك سوف يساعدهم على كسب الحرب قبل أمريكا التي كانت غير مستعدة نسبيا للمعركة. وردا على ذلك، قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع ألمانيا في 3 فيفري، وخلال شهري فيفري اغرقت قوارب يو الألمانية سلسلة من السفن التجارية الأمريكية مما أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا.

4- برقية زيمرمان خلال الحرب العالمية الاولى :

في الوقت نفسه، في جانفي 1917، اعترض البريطانيون رسالة مشفرة من وزير الخارجية الألماني آرثر زيمرمان إلى الوزير الألماني للمكسيك هاينريش فون إيكهارت. اقترحت برقية زيمرمان وجود تحالف بين ألمانيا والمكسيك إذا انضمت أمريكا إلى الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء. وكجزء من هذا الترتيب، فإن الألمان دعموا المكسيكيين في استعادة الأراضي التي فقدوها فى الحرب مع الولايات المتحدة مثل تكساس ونيو مكسيكو وأريزونا. بالإضافة إلى ذلك، أرادت ألمانيا مساعدة المكسيك في إقناع اليابان أن تأتي إلى جانبها في الصراع فى الحرب العالمية الاولى.

أعطى البريطانيون الرئيس ويلسون برقية زيمرمان في 24 فيفري، وفي 1 مارس، أفادت الصحافة الأمريكية بوجودها، وقد شعر الجمهور الأمريكي بالغضب من أخبار برقية زيمرمان، كما ساعده استئناف ألمانيا لهجمات الغواصات الى دفع الولايات المتحدة للانضمام إلى الحرب العالمية الاولى.

5- الولايات المتحدة تعلن الحرب على ألمانيا :

في 2 أفريل 1917، ذهب ويلسون قبل جلسة خاصة مشتركة مع الكونغرس وطلب إعلان الحرب ضد ألمانيا، قائلا "يجب أن يكون العالم آمن للديمقراطية". بحلول 4 أفريل صوت مجلس الشيوخ لدخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الاولى ضد المانيا ، وبعد يومين، في 6 أفريل، صوت مجلس النواب بأغلبية 373 صوتا مقابل 50 صوتا لصالح اتخاذ قرار دخول الحرب العالمية الاولى ضد ألمانيا، (من بين المعارضين كانت جانيت رانكين من مونتانا أول امرأة في الكونغرس)،و كانت هذه هي المرة الرابعة التي أعلن فيها الكونغرس الحرب، وكانت الحرب الأخرى فى عام 1812، والحرب مع المكسيك في عام 1846 والحرب الإسبانية الأمريكية فى عام 1898.

في أوائل عام 1917، كان عدد الجيش الأمريكي فقط 133000عضوا ، وبحلول ماي أقر الكونغرس قانون الخدمة الانتقائية الذي أعاد القانون للمرة الأولى منذ الحرب الأهلية وأدى إلى دخول نحو 2.8 مليون رجل إلى الجيش الأمريكي بنهاية الحرب العالمية الاولى، حوالي مليوني أميركي إضافي خدموا طوعا في القوات المسلحة خلال الحرب العالمية الاولى.

وصلت أول قوات مشاة أمريكية إلى القارة الأوربية في جوان 1917، وفي أكتوبر، دخل الجنود الأمريكيون القتال، في فرنسا، في ديسمبر، أعلنت الولايات المتحدة الحرب ضد النمسا والمجر (أمريكا لم تكن رسميا في حالة حرب مع الإمبراطورية العثمانية أو بلغاريا). عندما انتهت الحرب العالمية الاولى في نوفمبر 1918، مع انتصار الحلفاء، خدم أكثر من 2 مليون جندي أمريكي في الجبهة الغربية في أوربا، وتوفي أكثر من 50.000منهم.